

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خليفة البحث

القرآن هو الكتاب المقدس للمسلمين، حيث توجد فيه جميع مصادر القانون التي تنطبق على حياة الناس. وأن القرآن كتاب مقدس يحمل المعرفة الكثيرة في مختلف المجالات.

لذلك، يحاول العديد من الأكاديميين لفهم القرآن من وجهات نظر مختلفة. ثم تتم إعادة معالجة المعرفة الموجودة في القرآن وفقاً لفهم القارئ ليصبح مفهوماً منفصلاً في عقل القارئ. تعرف هذه المفاهيم فيما بعد باسم التفسير. لقد بدأ تفسير القرآن الكريم منذ ظهور عصر القرآن. في ذلك الوقت كانت الطريقة المستخدمة هي تفسير القرآن بالقرآن الذي تضمن تفسيرات الآيات بالآيات.

بالإضافة إلى ذلك، يُعرف أيضاً تفسير القرآن بالأحاديث النبوية، حيث يكون النبي مترجماً وهو كشخص الذي بلغ القرآن إلى أمته.

في العصر المعاصر، بدأ العلماء في تحويل تفكيرهم إلى الأساليب اللغوية، مثل أمين الخولي وبنيت سيائي مع تفسيرات البياني، م. سيحورور، نصر حميد أبو زيد وفاضل الرحمن مع علم التأويل اللغوي وتوشيخيكو إيزوتسو والتي أكدت الدلالات التاريخية للغة القرآن.

كل شخص الذي يركز اهتمامه على القرآن، سوف يجد جوانب مختلفة من معجزات القرآن، بما في ذلك المعجزات اللغوية كل كلمة واردة في ترتيب الآية هي معجزة تحتاج إليها كلمات أخرى في الآية التي جمعت تماما، حتى بعد تحليل وحساب المحررين الآخرين، وجدت التوازن المناسب بين الكلمات المستخدمة وهذا ما يسمى بمعجزة لغوية.

فيما يتعلق بالمعجزة اللغوية، فالانتباه إلى المعنى الوارد في القرآن واجب، في هذه الحالة من الضروري دراسة المعنى لنيل التعليمات الإلهية الواردة في القرآن، وهذا يسمى بعلم الدلالة.

كل آية واردة في القرآن لها رسالة ومعنى العظيمة، لذلك يجب علينا أن نفحص ونفهم حتى تتمكن من الحصول على الحكمة الضمنية في تلك الآية.

منها يمكننا أن نعرف أسماء الله الحسني من بعض آية القرآن الكريم،
ولكن من العديد اللفظ لأسماء الله الحسني سوف نركزها على لفظ "السميع و
العليم" لأن كلمة السميع في القرآن وقعت دائما أمام كلمة الحواس الأخرى، وهذا
يدل علي أهمية السمع ووظيفتها للبشر. أول ما يشعر الإنسان عندما يولد
حديثاً هو الشعور بالسمع. والسمع (من خلال أذنين) هي الحاسة الخارجية
للبشر التي تعمل صحيحا أثناء النوم.

أول ما يحصل فيها البشر على التعليم والتعلم هو بالسمع. وعندما لا
تعمل حاسة السمع منذ الطفولة، فلا يستطيع البشر التكلم، هذا يدل على أن
السمع هو أساس مهم في التعليم.

و حين إقترن كلمة السميع بكلمة العليم، هذا إشارة للبشر علي أن مجرد
السمع دون الإعتماد إلى العلم سوف يسبب المشاكل.

ورد اسم (السميع) في كتاب الله عز وجل خمسا وأربعين مرة، اقترن
 بـ(العليم) اثنتين وثلاثين مرة؛ فهو أكثر اسم اقترن به، وكان (السميع) أولاً في
 المواضع جميعها، وحتى عندما اقترن بـ(البصير) وبـ(القريب).

بجانب وجود مزايا في جوانب اللغوية للقران، له مزايا الأخرى في محتوى
 تعاليمه، بحيث يمكن فضل استخدامها لمراجع التعليم.
 فيما يتعلق بالتعليم، فإن القرآن يهتم جداً بأهمية التعليم، لأن التعليم أداة
 أو وسيلة لتمكين الناس حتى يتمكنوا من إظهار وجودهم وظيفياً على الأرض
 بوظيفة الخلافة. (أب الدين تى ١٩٩٣ : ١٥٠).

التعليم هو جهد واعي ومنتظم لعملية تعليمية ليكون الطلاب أن يتطورو
 إمكانياتهم للحصول على روحية دينية وضبط ذاتي وشخصية وذكاء ومهارات
 يحتاجونها أنفسهم المجتمع (قانون نظام التعليم الوطني المادة ١، الفقرة ١).

بجانب الشخصية الثابتة للمعلم في تقديم مادة في عملية التعلم، هناك
 حاجة أيضاً إلى اهتمام الطلاب واستعدادهم لمقابلة المعرفة المطلوبة. منها

الاستماع جيداً إلى المواد التي قدمها المعلم في الفصل، بحيث يمكن تحسين معرفية الطلاب.

اعتماداً على البيان السابق يريد الكاتب أن يبحث عن هذه المشكلة بتحقيق موضوع البحث: **علاقة دلالية بين لفظ " السميع والعليم " في القرآن الكريم (دراسة دلالية موضوعية وما فيها من القيم التربوية)**

الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتماداً على ما قد سبق بيانه، تحقيق البحث الذي قرره الكاتب في صورة الأسئلة الآتية:

١ . ما هي الآيات في القرآن الكريم التي وردت فيها لفظ السميع و

العليم؟
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢ . ماهي المعاني المعجمية لفظ السميع و العليم في القرآن الكريم؟

٣ . ماهي المعاني السياقية لفظ السميع و العليم في القرآن الكريم؟

٤ . ماهي القيم التربوية من الآيات التي وردت فيها لفظ السميع و العليم

في القرآن الكريم؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

الأغراض لهذا البحث هي:

١. معرفة الآيات في القرآن الكريم التي وردت فيها لفظ السميع و العليم؟
٢. معرفة المعاني المعجمية للفظ السميع و العليم في القرآن الكريم؟
٣. معرفة المعاني السياقية للفظ السميع و العليم في القرآن الكريم؟
٤. معرفة القيم التربوية من الآيات التي وردت فيها لفظ السميع و العليم في القرآن الكريم؟

الفصل الرابع : أساس التفكير

المشكلة المثارة في هذه الدراسة هي حول آيات القرآن التي تحتوي على لفظ السميع و العليم. في هذه المشكلة، توجد علاقة وثيقة مع الدراسات الدلالية.

في أضيق البحث عن مشاكل اللفظ والمعنى يبحث في علم المعاني، وهي فرع من النظرية اللغوية. غالبًا ما يشير اللغويون إلى علم المعاني بمصطلح "علم دلالة".

علم الدلالة هو فرع من علم اللغة التي تدرس عن المعنى . يقول أمين الدين (٢٠٠٨ : ١٥) أن الدلالات تحتوي على دراسة المعنى . بينما يشير عبد الشاعر (١٩٩٠ : ٢) إلى أن الدلالات هي مجال للدراسة في علم اللغة تدرس المعنى في اللغة . و أما الكائنات التي تبحث في الدراسة الدلالية هي كل المعاني الموجودة في اللغة .

أما لأنواع علاقات المعنى المختلفة، يشير تاج الدين نور (٢٠١٧ : ٥٦ - ٥٧) إلى أن علاقات المعنى تصنف إلى: (الترادف) (التضاد) (التنافر) (المشترك) (الغموض) .

وفي هذه الدراسة فضل الكاتب علي علاقة المعنى التنافر، التنافر هو إذا كانت الكلمات من حقل وكل واحدة لاتضاد الأخرى ولا تشتمل على معناها التنافر هو إذا كانت عدة جمل في مجال واحد من المعاني، ولكن كل كلمة لا تصبح عكس الكلمات مع كلمات أخرى ولا تصبح أيضاً جزءاً من كلمات أخرى، التنافر تنقسم إلى أربعة أنواع ، وهي:

١ . التنافر الجزئي

٢ . التنافر الدائري

٣. التنافر الرتبي

٤. التنافر الإلتسابي

أما بالنسبة لهذا البحث، يدخل علي التنافر الإلتسابي وهو انضواء مجموعة من الكلمات تحت معني عام. مثل: تفاح، برتقال، موز (فواكه).

والمعنى ينقسم إلى قسمين: الأول المعنى المعجمي هو المعنى الأصلي والثاني المعنى التركيبي هو المعنى السياقي أو المعنى الموقفي. هذا الجزء الدلالي يتجرب أن يبحث عن الألفاظ مجال استعمالها أو بعبارة أخرى يبحث التحليل الدلالي عن جمع المعاني في ألفاظ وتفرقتها وتقسيمها موافقا للسياق. وكذلك فيما يتعلق بلفظ "السميع والعليم" فهما معان عديدة مختلفة وفقا للسياق.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI

في هذه الحالة، سيناقش الباحث نوعين من المعاني، هما المعنى الأساسي والمعنى الأسلوبى، أو ما يسمى أيضاً المعنى المعجمي والمعنى السياقي.

فيما يتعلق بلفظ السميع و العليم في آيات القرآن الكريم، فإن المعنى السياقي أكثر ملاءمة لدراسة معنى هذا اللفظ وذلك لأن الغرض من تحليل

السياق هو الكشف عن معنى اللازف المستخدم في القرآن المرتبط بالأحداث الأساسية. حتى لا يكون من الخطأ في فهم معنى اللفظ وتكون قادراً على تقديم معنى واضح.

لإيضاح أساس التفكير السابق يصور الكاتب في الرسم البياني الآتي:

